

فيديو # ٦١١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النمل # ٥ الآيات:

٤-٨٣

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وستاشر من مقاطع حظر التجول. والمقطع رقم خمسة خمسة من مقاطع تدبر سورة النمل. احب افكر حضراتكم بالمصاحف كل واحد يجibly مصحف ويفتح على صورة النمل - 00:00:02 امبراح شفنا اسماء سليمان وهو بيرفض هدايا الملكة بلقيس وبيرجع الرسول بتاعها برسالة تعبر عن غضبه الشديد لانها لم ترد على اللي هو طلبه منها وباعته فلوس وبعد ما الرسول بتاعها راح يبلغها برسالة سيدنا سليمان اتحولت الكاميرا على مشهد - 00:00:35

اجتماع بين سليمان والملا بتوعه. اقرا بقى معي ابتداء من آآية تمانية وتلاتين اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني - 00:01:04 سيدنا سليمان جالس مع الملا بتوعه طبعا الملا بتوع سيدنا سليمان مختلفين عن الملا بتوع بلقيس والملا بتوع فرعون دول ما هماش بنى ادمين كلهم في صورة صاد سيدنا سليمان دعا وقال - 00:01:29 قال رب اغفر لي وهب لي ملكا لا ينبعي لاحد من بعدي انك اصاب والشياطين ملك سليمان لم يكن ملكا عاديا. مش ملك ارضي عادي بل الله سبحانه وتعالى اعطاه خوارق كثيرة جدا - 00:01:50

فلما يكون قاعد بيكلم الملا بتوعه ما نتوقعش ان كلهم بنى ادمين. خلاص آآنرجع بقى لصورة النمل ونشوف تاني الآية التمانية وتلاتين قال يا ايها الملا ايكم يأتيني بعرشها قبل ان يأتوني مسلمين - 00:02:13 طيب ليه سيدنا سليمان مش بيستشير الملا ويطلب رأيهem زي ما ملكة سبق طلبت رأيهem وقالت لهم ما كنت قاطعة امرا حتى تشهدون المفروض ان هونبي يبقى احسن منها كمان. خلي بالك انا انا بقول لكم شباهات. الشبهات موجودة - 00:02:34

سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان بيستشير الصحابة. ويستشير حتى امهات المؤمنين ام سلمة كانت مستشاره سياسية للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. وشارت عليه بامر خطير في الحديبية وعمل بمشورتها - 00:02:59 ونجح الامر نجاح كبير جدا اللي هي كانت اشارت به وفي امر حساس من امور المسلمين لكن النبي لا يستشير في الوحي فاذا امره الله بشيء لا يجوز انه يستشير فيه. لان خلاص هو الامر - 00:03:15

مأمور به لابد ان يفعله ما ينفعه يستشير في امر من امور الوحي. فانت تستشير دايما في الامور التي لك فيها الخيار. اللي انت تقدر تختار فيها اذا النبي عندما كان يستشير صلى الله عليه وسلم كان يستشير في الامور الاجتهادية - 00:03:37 لما بيجهت برأيه الخاص وربنا امره انه يستشير في هذه الامور. ربنا في سورة ال عمران قال له فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر لكن عندما يأمر الله سبحانه وتعالى بشيء - 00:03:57

سورة الاحزاب ربنا بيقول وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم نرجع بقى للنمل تمانية وتلاتين كده فهمنا ليه هو ما استشرش. اذا الامر ده بوجي - 00:04:17 انه يأتي آآآ عرشها من من سبأ هذا كان وحي الى الله اذا هناك امر من الله بانه يأتي بعرشه ويصل العرش قبل وصوله واخبار من الله انها وملئها - 00:04:33

بتوع سبق دول سياتون مستسلمين لسلیمان وسيسلموا سیدنا سلیمان ما یعرفش الغیب وسيسلما سلیمان بعث لهم الرسول بتاعهم ومهه الهدایا نرجعها وخطاب تهدید فما یعرفش وارد ان هم یقرروا ان هم یحاربوه - [00:04:53](#)

او یستسلموا هو ما یعرفش اذا ربنا اوحى اليه انهم جایین یستسلموا وده واضح في الاية. لما قال قال يا ايها الملا ایکم یأتیني بعرشها قبل ان یأتونی مسلمین نروح بقى للایة تسعه وتلایین. نشوف مین اللي رد عليه - [00:05:17](#)

قال عفريت اقرأ معي قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك واني عليه لقوى امين عفريت يعني خبيث. مش مضمون احواله من كرة بیعمل حاجات شريرة - [00:05:42](#)

ده عفريت من الجن اذا الاصل هو ان العفريت ممکن یبقى من الانس هناك قال عفريت من الجن اذا فيه عفاریت مش من الجن بل قد يكون الاصل ان العفاریت مش من الجن - [00:06:07](#)

العفريت هو الانسان الخبيث واحنا بنسخدمها لما ولد یعمل حاجة مذهله نقول ده عفريت يعني عنده قدرات هائلة لكنها في الاصل كلمة دم زی مسلا ما بنشوف ولد دمه خفيف شویه نقول الولد ده شقی - [00:06:23](#)

الشقی اصلاً كلمة دم شقی کلمات دم المهم هذا العفريت من الجن عرض انه یجیب عرشهما في ظرف ساعة او ساعتين قال عفريت من الجن انا اتيك به قبل ان تقوم من مقامك - [00:06:41](#)

وسیدنا سلیمان ھیقعد له ساعة اتنین ھیکون جو ودی حاجة ممکن تحصل النهاردة في زروف الطیران من الطیارة من الیمن لفلسطین هتاخد لها الله اعلم قد ایه ساعتين ثلاثة واني عليه لقوى امين. لكن هذا الامر ما كانش وارد وقتها ان حاجة زی کده یتیجي في شهرین في ساعتين ثلاثة الطبیعی انها یتیجي في شهر - [00:07:00](#)

وحب یطمین سیدنا سلیمان انه قادر على هذا ومؤتمن واني عليه لقوى امين بس هل هو مؤتمن فعلاً ملکة سباً ھتیجي في شهر على ما القافلة بتاعتها توصل او لو هتاخد سفينة من الیمن وتمشي في البحر الاحمر لغاية ام الرشراش اللي هي - [00:07:30](#)

الیهود خلوها ایلات دلوقتی عندهم اه هتاخد لها اسابیع. اسبوعین ثلاثة مسلا. فسیدنا سلیمان مش محتاج یجیب العرش في غمضة عین ولا حاجة لكن یبیدو انه احب انه یعطي درس لكل الجنود بتوعه بما فيهم الجن - [00:07:56](#)

لا تغترووا يا جنود بقدرات الجن. لان الانسان الذي عنده علم ممکن یكون اقوى واکثر فعالية واکثر انتاجية واحسن نتائج من اي مخلوق في الدنيا ولو كان الجن - [00:08:14](#)

اقوى في الدنيا الانسان اللي معه علم. انسان وعلم شفنا ادم بیتفوق على الملائكة بالعلم وهذا بقى اقرأ معي في الاية اربعین قال الذي عنده علم من الكتاب قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك به قبل ان یرتد اليك طرفك - [00:08:36](#)

فلما رأه مستقرنا عنده قال هذا من فضل ربی لیبلونی اشکر ام اکفر ومن شکر فانما یشکر لنفسه ومن کفر فان ربی غنی کریم قال الذي عنده علم الكتاب ما حددش هو مین - [00:09:04](#)

قد یکون ملاک من الملائكة وقد یکون انسان احسن تفسیر قرائته تفسیر الرازی هنا یقول انه سیدنا سلیمان نفسه هو اللي عنده علم الكتابة خاصة ان هذه معجزة. والمعجزة تحدث للانبياء - [00:09:28](#)

طب هو یبيقول لمین؟ قال الذي عنده علم من الكتاب انا اتيك انا اتيك مین؟ ده هو بیتكلم عفريت الجن. ما هو عفريت الجن قال له انا اجیبه لك قبل ما تقوم من مقامك. راح قایل له وانا اجیبه لك ابدا - [00:09:46](#)

کل ما تطرف عینک کده. قبل ما تبریش اذا هذه كانت معجزة سیدنا سلیمان هي النهاردة بعلم الفیزیاء ممکن تحصل انتم دلوقتی في نفس اللحظة اللي انا بتکلم فيها في اوروبا انتم بتسمعونی وبتشوفونی في مصر وفي استرالیا وفي اليابان - [00:09:58](#)

وفي البرازیل في نفس اللحظة ابعد من المسافة اللي بين الیمن وفلسطین وممکن بالهولوجرام ینقل صورة مجسم ثلائی الابعاد وممکن بالکوانتم فیزیکس یتنقل هو نفسه. وبالکوانتم فیزیکس لقوا ان الفتنة آآ ضربوه بطريقة معینة. فللقوا ان الفتنة موجود على بعد سبعة - [00:10:24](#)

تسعین کیلو وهو في نفس المكان اذا هناك اللي هي بیسموها فیزیاء الکم اذا هي معجزة لكنها هي هي معجزة في وقتها. لكنها مع

الزمن أصبحت شيء مصدق وممكן للانسان بالعلم يصل اليها. فربنا قالها بهذه الطريقة مخصوص - 00:10:50

قال الذي عنده علم من الكتاب وكان ربنا بيلفت نظرنا لأهمية العلم ان ممك يسوي الهوايل القرآن نسب هذه القدرة للعلم اذا بالعلم ممك نصلوا لذلك في يوم من الايام. طيب - 00:11:11

فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربى ليبلوني الشكر ام اكفر ومن شكر فانما يشكر لنفسه. ومن كفر فان ربى غني كريم. لما تمت المعجزة ونقل العرش في لمح البصر قال سليمان هذا من فضل ربى - 00:11:33

دي نعمة ربنا علي بس خلي بالك النعمة ابتلاء يعني امتحان كمل بقى الاية هذا من فضل ربى ليبلوني الشكر ام اكفر عشان يمتحنني هشكرو ولا هكفرو هنسبيب العلم ده لنفسى ولا انسبه لربنا - 00:11:57

هشكربنا على نعمته ولا استخدمها بطريقه خاطئه زي ما شفنا وهنا كلمة اكفر يعني كفر النعمة الكفر بالله او بوجود الله او لأ معناه كفر النعمة آآ زي ما شفنا فرعون قال سيدنا موسى في سورة الشعرااء - 00:12:20

قال الم نزبك فيها وليدا ولبشت فيها من عمرك سنين وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين احنا مش ربناك فيها من وانت بببي وليدا ولبشت فيها من عمرك سنين. وقعدت سنين بنزبك على حسابنا - 00:12:45

وبعدين امر فيك لأ وفعلت فعلتك التي فعلت عملت الجريمة اللي ارتكبته. سيدنا موسى قتل واحد بالخطأ وانت من الكافرين يعني الكافرين بنعمتي عليك ما شكرتني نعمة فرعون عليك هنا بقى سيدنا سليمان بيقول على نعمة العلم اللي ربنا اعطاهها له - 00:13:08

ونعمة تسخير الكون والكائنات قال هذا من فضل ربى ليبلوني الشكر ام اكفر وبيدي درس للناس في انهم لا ينسوا فضل الله عليهم ولا يغتروا بعلمهم وينسبوا الفضل لله يعني لابد انهم ينسروا الفضل كله لله - 00:13:34

بنقول ايه؟ ومن شكر اللي يشكر مش بينفع ربنا فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غني كريم اللي بيشكر بينفع نفسه ما بينفعش ربنا واللي هيكلر ومش هيشر على نعمة ربنا - 00:14:02

هو ما ضرشن نفسه فان ربى غني عن شكره ربى غني عن شكر الشاكرين كريم يستمر في اعطاء حتى من لا يشكر ويستمر في الانعام حتى على من يكفر فشوفوا اختيار - 00:14:23

الاسمين ما قالش ومن شكر فانما يشكر لنفسه ومن كفر فان ربى غفور رحيم. ايه دخلة غفور رحيم هنا لكن اختار اسمين مناسبين للموقف. فان ربى غني عن الشاكرين كريم يمنح ويعطي حتى من يكفر بالله - 00:14:46

معي واحد واربعين قال نكروا لها عرشها ننظر اتهدي ان تكون من الذين لا يهتدون خلونا نعمل لها تيست كده. نعمل تيست للاي كيو بتاعها ونشوفها لماحة وذكية ولا لأ - 00:15:07

نكروا لها عرশها. نكروا يعني آآ زي ما بيقول لك واحد متنكر بيتنكر بيعير شكله يعني غيروا القماش غيروا اللون المهم غيروا شكل العرش بتاعها شوية. خلينا نشوف هتتعرفوا بالرغم من كده ولا لأ - 00:15:25

قال نكروا لها عرشها ننظر اتهدي ام تكون من الذين لا يهتدون؟ خلينا نشوف هي من اي نوع من الحكم العرب اقرا معي بقى اتنين واربعين هو فيه حكم اه - 00:15:44

بيفهموا واذكيا وفي حكم انت عارفين هو سيدنا سليمان بيعمل تست لها عايز يشوف هي هي لماحة وذكية ولا لأ جت بقى اتنين واربعين. فلما جاءت الى اهكذا عرشك - 00:16:03

قالت كانه او واوتيانا واوتيانا العلم من قبلها وكنا مسلمين يعني وصلت فاتقال لها قيل لها عرشك زي ده اهكذا عرشك؟ قالت كانه هو زي ما يكون هو بتوروني معجزة مش كده - 00:16:22

عشان اسلم ها ما كانش لها لازمة واوتيانا العلم من قبلها من قبل المعجزة وكنا مسلمين. احنا اصلا جايين مسلمين. وربنا اتنا العلم بالحق وبالباطل وبعد ما سليمان رجع الهدايا وارسل خطابه لنا - 00:16:49

وربنا هدانا طبعا انت دلوقتي قلبك بدأ يحب ملكة سباً ومخك بدأ يتتساول هو ليه شخص نضيف كده زيها وعادل كده زيها والزكي كده زيها يبقى كافر ويعبد شمسه يؤمن بالخرافات من الاول - 00:17:10

صح يعني ده دليل في دماغنا من اول ما ظهرت ملكة سبق في القصة وهي يعني شخصية جميلة جدا وبتستشير قومها وبتقول لهم ما بأخذش قرار من غير كلامكم وحاجة يعني جميلة قوي - 00:17:33

القرآن طبعاً قرأ ما في رأسك واجاب على سؤالك في الآية اللي جاية. اقرأ ثلاثة واربعين وصدها ما كانت تعبد من دون الله انها كانت من قوم كافرين اللي صدها عن الحق قبل ذلك وهو عبادة الشمس اللي ورثتها - 00:17:50

من قومها الكافرين يعني وصدها ايه اللي صدها ما كانت تعبد من دون الله. العبادة الخاطئة بتاعتتها لانها كانت اصلاً من قوم كافرين. هذا اعتراف من القرآن بقوة نفوذ ساقفة المجتمع على الانسان - 00:18:13

وقوة نفوذ اهل الانسان عليه الرسول عليه الصلاة والسلام قال كل مولود يولد على الفطرة ثم ابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه. ما قالش او يؤسلمانه يعني انت وهو مولود مصري مسلم - 00:18:36

لكن ده دليل على ان المجتمع هو اللي بيؤثر على الانسان فيطلع في دين غير دين الفطرة دين الحجج دين الاسلام لذلك الحجة تقام على الانسان عندما يتلقى دعوة جيدة - 00:18:52

وصحيح عن الاسلام وليس بمجرد السماع. انا ضد الاراء التي تقول مجرد ان انسان يعلم بان الله قد ارسل نبياً اسمه محمد اقيمت عليه الحجة واصبح واجب عليه ان هو يبحث - 00:19:14

لا يا جماعة هو اصلاً ما بيعلمش ان ربنا ارسل ليه اسمه محمد. هو بيعلم ان فيه واحد مش كويسي. اسمه محمد وسب ولعنة وما بيشوفش الا اشياء. اذا والرسول عليه الصلاة والسلام نفسه قال ان المجتمع بيؤثر في خروج الانسان على دين معين. والآية دي - 00:19:29

بتقول ان ايضاً المجتمع بيؤثر على في خروج الانسان على دين معين. اذا لا يكفي ان مجرد انسان يبقى هو بيحدث فعلاً حالات قليلة جداً ونادرًا ان لما حد بيسمع بيبحث ويصل. لكن مش كل واحد بيبحث ويصل - 00:19:48

احنا علينا واجب الدعوة ومن لا يصل الدعوة لم تقم عليه الحجة وانا ارى ان فيها اساءة الى الله صراحة اللي يقول انه آآ ربنا ممكن يعذب من غير ما يوصل لانسان الدعوة بطريقة آآآ تتيح له الفرصة انه انه يسلم يعني - 00:20:06

انا معي اربعة واربعين قيل لها دخولي الصرحة فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقيها قال انه صرح ممرد من قوارير قالت رباني ظلمت نفسي واسلمت مع سليمان لله رب العالمين - 00:20:27

لها دخول الصرح. قيل لها افضلني ادخلني الصرح. الصرح يعني الفناء بتاع القصر. الواحد لما بيدخل القصر فيه فناء. افضلني في الفناء الاول فدخل الفناء الشرح لما جت تدخل افتكرت فيه مایة في الارض لان الارضية كانت من زجاج - 00:20:50

وتحته ماء فحسبته لجة. افتكرت نفسها هتنزل رجلها في المایة. فكشفت عن ساقيها يعني ايه يعني رفعت ملابسها رفعت الملابس بتاعتتها عشان ما تتبلاش. ده معناه انها كانت لابسة ايه - 00:21:09

كانت لابسة لغاية فين لابسة مجرجر مش لابسة فوق الركبة ليه ؟ ما هي ما كتش لستة اسلمت لانها كانت ملكة ملكة الانسان كلما ازداد رقياً كلما غطى جسمه اكتر - 00:21:27

وكلما آآ انحط الانسان في مستواه كلما تعرى اكتر قال انه صرح ممرد من قوارير لأ ما تخافيش مش هتقبلي بلاش فيلخ امشي عادي ده صرح مصنوع من الزجاج قالت رباني ظلمت نفسي - 00:21:49

وسلمت مع سليمان لله رب العالمين. اعلنت توبتها واعترفت بانها ظلمت نفسها بالشرك بالله. بعبادة غير الله بعبادة الشمس. وسلمت الله! اسلمتو ازاى دي دول بنى اسرائيل وتقول تهودتوا ما فيش تهودتوا بنى اسرائيل امة الاسلام اصلاً في الوقت ده - 00:22:13

سليمان مشنبي اليهود. ما تصدقوش هزا الكلام الفارغ علىنبي الاسلام ما فيش حاجة اسمهانبيه اليهود. هذانبي الاسلام هو دين الله الذي ارتضاه لعباده منذ ان خلق الارض وما عليها الى ان يرث الله الارض وما عليها - 00:22:38

وسلمت مع سليمان لله رب العالمين. واعلنت اسلامها ونتوقف هنا اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا - 00:22:58

ومغفرة ذنبنا اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك
واجتمعت على محبتك والتقت يا ربنا على طاعتك وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصرة - [00:23:23](#)
شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو واشرح صدورها بفيض الايمان بك وجميل التوكل
عليك واحببها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:23:49](#)
انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:24:13](#)